* عدد ٥٨م * تونس يوم الثلاثاء ٢١ صفر الخير سنة ١٣١٥ الموافق ٢٠ جويليه الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة ١١ *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

# الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة . . . . . . . . . . . . | ٠١٠ |
| عن ستة اشهر . . . . . . . . . . | ٠٠٦ |

في خارج المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة . . . . . . . . . . . . | ٠١٢ |
| عن ستة اشهر . . . . . . . . . . | ٠٠٧ |

اجرة الاعلانات

صانتيمات

| | | |
|---|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ٠٠٦٠ | للسطر الواحد |
| في الثانية | ٠٠٤٥ | |
| في الثالثة | ٠٠٣٠ | |
| في الرابعة | ٠٠٢٥ | |

في غير الاعلانات التصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

## الاسعاف

من الاحكام التي جاءت بها شرائع الامم واقتضتها الفطرة البشرية وجوب التعاون والتعاضد على تخفيف الويلات وتهوين الكربات وذلك بما اودع الله في النفوس التي جبلت على الكرامة الانسانية من صفات الحنان والشفقة واغاثة الملهوف واسعاف المحتاج وتسلية كل ذي نكبة ارمت به حوادث الدهر وتصرفات الوقت في مهواتها وهي عواطف مشتركة ومراحم عامة لا تختص بدين دون اخر او فريق دون غيره ومن هنا وجب اقامة ديار الاعانة للعواجز ومباني الالتجاء للفقراء ومآوي اليتامى واللقطاء الى غير ذلك من انواع الاعمال الخيرية

ومن هذا القبيل عقد الشركات وتاليف الجمعيات بين اهالي مملكة او مقاطعة بطريق الاكتتاب وضرب المساهمات وبذل التبرعات ولو بتوقيف الربع والعقار على احياء ما اسست لاجله من جليل الاثار وتخفيف الويلات التي لا تزال الجامعة الانسانية عرضة لها حيث كانت الاعانة الدولية والعناية الملوكية تتجاذبها عوامل شتى من العوز والاحتياج تحول دون ارضاعها لسائر الطبقات وسدها لجميع الحاجات ولكن هذه العناية تظهر في مظاهر مختلفة الشكل متفقة الاصل وهي تحقيق الغاية من اسعاف المنكوبين واغاثة البائسين فاذا انبعثت من مشكاتها اشعة هياة محترمة اقيمت على معنى التعاون نشطت من بدنها الاعضاء وتلقاها كل فرد جبل على حب الخير واصطناع المعروف بعين الرضاء وهذه الجمعيات الخيرية قد ضربت في الاقطار المتمدنة بسهم فقامت بخدمات جليلة واعمال نبيلة بسائر الممالك الاوروباوية واقتفى اثرها فيها كثير من الممالك الاسلامية فمن الممالك الاوروباوية والبلاد العثمانية امتدت فروع جمعيات الاعانة لسائر الجهات فتنافس فيها سائر الطوائف وجميع الشعوب على اختلاف الملل والنحل ولا حاجة الى تعدادها هنا وكذلك الامة المصرية ادركت حقيقة التعاون وما في الاتحاد على اسداء فعال البر من الفوائد الجزيلة فعقدت الجمعيات الخيرية واقامت الشركات الادبية لترقية شبان القطر في المواد المادية والاخلاقية ومنافع الجمعية الوطنية المصرية التي ادرجت غير بعيد تقرير اعمالها اشهر من ان تذكر واجل من ان تنكر ولا شك ان الاعانة على مثل هذه الاعمال الخيرية مما يستلزم معنوية السكان ويرفع للهيأة الحاكمة اعظم شان واذا كانت جمعيات الترقي مما لا يختلف في منفعته اثنان فالتعاون على اعانة المنكوبين من الذين عضهم الفقر بنابه وداهمتهم النوائب السماوية وانتشالهم من حضيض الفاقة واكفائهم اراقة ماء الوجه في مذلة السوال من الآثر الغنية عن البيان ولذلك اهتمت حكومة الجزائر بمسالة امداد اهالي القطر بالاعانة اللازمة اذا حل بالقطر جدب او آفة سماوية ذهبت بالزرع والضرع فاقامت في كل مركز ناحية هيات تعرف بجمعيات الاعانة الاهلية بكل من الاقاليم الثلاثة الجزائرية واصدرت امرا في تنظيمها وتاليفها على الصورة المرضية والغاية منها انخراط كل فلاح قادر على الاعانة في سلكها بدفع معلوم سنوي نقدا او عينا يجمع بصندوق الاحتياطات لامداد الاهالي بالاعانات التي تقتضيها حالة البلاد وقد ظهر نفع هذه الهيآت المحترمة في الاوقات الحالية التي ضربت فيها سرادقات الفاقة وانتابت الحوادث الجوية سائر الجهات القبلية من الاقاليم الجزائرية

وقد افادتنا جرائد القطر ان جناب كاتب الحكومة العام قدم لانظار جناب واليها العام تقريرا في ميزانية تلك الجمعيات الى ٣٠ سبتنبر سنة ١٨٩٦ فاذا هو يشتمل على ٥٧٠٣٨٧١ فرنكا جملة المتحصل هذا تفكيكها

١ ٣٠٨٨٣٨٣ فرنكا مالا ناضا بالخزينة

٢ ٦١٣٤١٠ فرنكا قيمة الحبوب التي بالمطامر

٣ ١٨١٨٣٤٦ فرنكا سلفات وقعت للمشتركين عينا

٤ ١٤٩٧٤٨ فرنكا سلفة عينة

٥ ١٣٤١٨٣ فرنكا ما بقي لم يستخلص قبل اربابه

لغاية ٣٠ سبتنبر سنة ١٨٩٦ وكان عدد المشتركين لذلك التاريخ ٢٤٣١٩٩ مشتركا موزعين على ستة وسبعين جمعية ثم تاسست جمعيات اخرى بعدة مراكز اخرى ادركت فائدة هذا التنظيم واذا اقام الدليل واتضح وضوح الشمس في رابعة النهار ان عقد شركات الاعانات الاهلية من اجل طرق الاسعاف واسد التدابير الادارية في تخفيف ويلات سكان الايالة المحمية وانتشالهم من وهدة السقوط والشقاوة المادية والمعنوية فما بال حكومتنا المحمية لا تخطى في طريق هذا الاسعاف الخطة التي هذا القطر هو اهل لها تطوق اهاليه جيدا من المنن غالي الثمن في هذه الاوقات الحالية التي حلت فيها بالجهات القبلية والجهات الوسطى من المملكة مسغبة جلية

وبما انا نتحقق ان حكومتنا المحمية لا زالت في ظل عناية الحضرة العلية توالي ضروب العناية بمن ضاقت بهم مذاهب الاسترزاق وداهمتهم الحوادث السماوية فانا بلسان العموم وداعي المشاركة في الاعمال الخيرية نستدعي دقة انظار ولاة امورنا للاهتمام بهذه المصلحة العمومية التي اذا اقيمت على الطريقة المرضية انطلقت بالشكر السن السكان على عناية الحكومة المحمية وخلدت جميل الذكر للدولة الحامية الجمهورية في بطون التواريخ التونسية

علي بوشوشه

# حوادث خارجية

## اخبار الاستانة

في خبر من الاستانة بتاريخ ٢٤ الجاري ان حكومة الصرب اقامت الحجة على الباب العالي متشكية من غارات جديدة وقعت من الارناووط على حدود الصرب وصرحت بانه ان لم يدفع هذا التعدي فان عساكر الصرب تقتفي اثر الغايرين الى ان يتوغلوا في التراب العثماني

روى بعض الجرائد الانكليزية ان الدولة العلية قررت الزيادة في الخطوط الحديدية العسكرية بمقدونيه حتى تشتمل جميع النقط الحربية المهمة بولايات مقدونيا ويانينه

## مذاكرات الصلح

الاخبار الواردة مع البريد الاخيرة على ما هي عليه من تغاير اللهجة وتباين الروايات واختلاف الغايات كلها مجمعة على ان الاحوال قد اصبحت بمساعي دول اوروبا الى الصلح اقرب منها الى الحرب وبخصوص سياسة الباب العالي الى التسليم اقرب منه الى المعارضة ولذلك لما لم يكن لدينا من المواد ما يكذب تلك الروايات راينا من اللازم وضعها نصب اعين حضرة القراء ليقفوا على جميع ادوار المسالة وما جريات السياسة الحالية

فقد جاء في رسالة من لندره بتاريخ ٢١ الجاري الى الدايلي غرافيك ان لا اصل لما جاءت به الرسائل التلغرافية من ان الحضرة السلطانية قبلت بشروط الدول وان المسالة لا زالت بمنزلة واحدة وايد الدايلي مايل هذه الرواية وزاد عليها قوله ان الحضرة السلطانية لا تزال تتلاعب بالسفراء ثم حكى انه يوم السبت الفارط كان السفراء قد عزموا على الافتراق بدون طائل بعد ان كانوا في



عينت دولة انكلترا السير روبرستون قنصلا لها بتونس بدلا من السير ادكارفافار الذي تعين سفيرا لها بكاراقاس من عواصم امريكا

نعت اخبار اجه الخير البركة القدوة الشيخ السيد محمد ابن الحاج ميلاد شيخ سجادة الطريقة القادرية بها وذلك يوم الخميس الخامس عشر من شهر صفر الخير الجاري اثر مرض لم ينجع فيه دواء فاسف لفقده جميع اهالي البلد وكل من كان عالما بحميد خصاله وجميل فعاله وصبيحة يوم الجمعة غدا التاريخ احتفل بمشهد جنازته في موكب حافل حضره ارباب الحل والعقد وفضلاء الاهالي واعيانهم نسال الله ان يفرغ عليه ميازيب الرحمة والغفران وان يسكنه فسيح الجنان

يوم الاحد الفارط اكتشف على جثة مسلم قتيل بجهات مرناق وقد اخذت جهة النظر في اجراء البحث اللازم

افادت اخبار صفاقس ان الحر بلغ بها يوم الخميس الفارط خمسين درجة في الظل فنسال الله ان يحفنا بالطافه الخفية

يوم الثلاثاء الفارط وجد فرنسوي يدعى مونتان الساكن بطريق بنزرت جثة رجل ببير فرفع الامر الى ارباب الحل والعقد وقد اخرج من البير حيا ثم مات لحينه وكان مكتوف اليدين والمظنون ان الفاعل به بعض المسافرين من عابري السبيل

ليلة السبت الفارط استاثرت المنون باحد الاعوان الصادقين في خدمة الادارة التونسية وهو الوجيه الثقة سي المنوبي بن عبد ربه الاوضه باشي بالادارة العدلية وعند ظهر ذلك اليوم شيعت جنازته في مشهد حافل حضره كثير من الاعيان نسال الله له الرحمة والغفران ولاهله الصبر والسلوان

قد تم بحول الله طبع الجزء الثاني من كتاب اللزوميات او لزوم ما لا يلزم فتم بتمامه طبع ديوان الفيلسوف الحكيم ابي العلاء المعري الذائع الشهرة في مشارق الارض ومغاربها وقد وقف على طبع هذا الكتاب النفيس حضرة عزتلو عزيز بك زند مدير جريدة المحروسة وعلق عليه شرحا وافيا يوضح مبهمه ويعرب معجمه فوضحت بهذا الشرح غوامض الكلمات اللغوية وبرز الكتاب بحرف جلي على ورق جيد يشوق الخواطر ويروق النواظر . اما ثمن الجزء الثاني فثلاثون غرشا صاغا مثل ثمن الجزء الاول ويطلب الجزآن من ادارة جريدة « المحروسة » في مصر واجرة ارسالهما بالبوسطة خمسة غروش صاغ

ابتداء من غرة اغشت القابل تبتدىء المحاكم الفرنسوية الاستراحة السنوية التي اقتضاها اشتداد الحر لمدة شهرين تنتهي في غرة اكتوبر القابل وبموجبه فلا تعقد المحاكم المومى اليها الا جلسة واحدة يوم الخميس اما المحاكم في الامور الضرورية المتاكدة فيكون يوم السبت من كل اسبوع

سرنا ما بلغنا وتحققناه من رسالة خصوصية من ان المحترم الوجيه الاعز السيد عمر بن احمد ابن قلاتي اليوزباشي ( قبطان ) بعسكر التريس من الجيش الفرنسوي القائم الان بنوبته ببلد مونتارجيس من بلدان فرنسا اخ صديقنا الاعز الاكمل البارع السيد علي بن احمد المترجم المحلف لدى المحاكم الصلحية بالحاضرة التونسية قد ترقى الى رتبة كماندان والحق بذلك في سلك اعيان الضباط بعد ان لبث على رتبته الاولى نحو العشرين سنين قضاها في الخدمات الحربية وبذلك كان السيد عمر بعد الكولونيل محمد بن داود والكماندان مصطفى ابن الحاج عثمان ثالث ضابط ترشح الى الرتب العالية في الجندية الفرنسوية بما لهم من المعارف الوافرة والشهامة العربية فنحن نهني حضرة الكماندان بهذا الترقي ونسال الله له مزيد التوفيق

## الكاف

وقع بطرفنا احتفال فائق بعيد ١٤ يوليه بهمة المراقبة المدنية حيث وفد على جناب المراقب اعيان النزلاء والاهالي يتقدمهم جناب عامل المدينة ولما استوى المقام نطق جناب العامل بالعبارات الاتية ونصها

ايها السادة

قد ذكرنا هذا اليوم المشهود والعزم المعدود الذي امتاز به الشعب الفرنسوي بما اظهره في مثل هذا اليوم من عام ١٧٨٩ من الثبات والحزم اذ قام بالغيرة والتعاضد لبني جنسه بالجد والعزم . فازال عنهم ما سئمت منه النفوس الزكيه . واكتسبوا بذلك النجاح والفوز بنيل المساواة والاخوة والحريه . ولا ريب انها مزية خصصت بها من بين سائر الامم الامة الفرنسويه . حتى صار الاحتفال بهذا العيد الذي هو مناسبة اجتماعنا اليوم سنة سنويه . تذكارا لذلك اليوم المشهود واثار الخالة السنيه . فنهنيكم ايها الفرنسويون بهذا الفخر الجميل وندعو بحياة فرنسا الفخيمة وحضرة رئيس جمهوريتها الجليل والجناب وزيرنا المحبوب المقيم العام وجناب المراقب المدني ذي الانصاف والغيرة والمقاصد الحسنة منذ اقام هذا المقام وارجوكم قبول احترامي مع الثناء والشكر لهولاء الذوات الذين حضروا لتقديم مراسم التهنئة بما يلوح على وجوههم من البشر . ونسئل الحق تعالى ان يوفقنا لما فيه الخير من التعاضد والالتحام . وان يسلك بنا سبيل المصلحة النافعة في البدء والختام

## اعلان

معلوم حضرة الجمهور ان حانوت السنيور جورجو التي كانت مفتوحة بسوق الترك عدد ١٤ يبيع فيها عدة انواع من القماش باثمان رخيصة بدون تحيل ولا غرور مع المساعدة وحسن الخلق وعلامتها ما هو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

## اعلان

يعلن السنيور راودو طبيب الاسنان للحضرة العلية انه انتقل من محله الكائن بصاباط السبنيول الى دار نروجه الكائنة بنهج ايطاليا المواجهة لدار البوسطة وذلك اعتبارا من راس العام العربي الموافق غرة يونيه ١٨٩٧

## اعلان

### دار للبيع او الكراء بحمام الانف

دار للسكنى تشتمل على تسع بيوت كلها بمواقدها ورواق ومطبخ ومقاصر ومرحاض كائنة على ربوات مطلة على البحر في احسن المواقع مع ما تبعها من المرافق والمنافع مع ارض مساحتها هكتاران منها ثلاثة الاف ميتر بستانا وسواريه الى اخره ملك مسجلة فمن له رغبة في ذلك فليراجع كاتب المحكمة الصلحية بالقسم الجوفي بسراية خير الدين

## اعلان

معلوم الجمهور انه حضر لهذا الطرف الدكتور فرنسوا اونيس البارع في فن الطب والجراحة صهر المسيو فروديريك مونتلانشي الشهير بحاضرة تونس والحكيم المشار اليه من حذاق الاطباء في جميع الامراض خصوصا في معالجة امراض الصبيان وله رقة وبراعة واخلاص تجلب القلوب وهو مستعد لمراجعة الراغبين في كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ويعالج الفقراء بقطع النظر عن الجنسية يوم الاثنين ويوم الاربعاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة ١١ الى الزوال بمحله الكائن بنهج صان شارل بالبحيرة

## اعلان

يوجد في فبريكة جورجو كويتوبلو الكائنة بنهج الصباغين عدد ١٢٣ جميع انواع السميد الرفيع المستخرج من القمح الطيب الصالح للاكل والعولة باسعار متعرفة فمن كانت له رغبة في ذلك فليات للفبركة المذكورة ويجد مرغوبه في جودة السميد والسعر المتعارف









( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه )

( طبع بالمطبعة ) العربية التونسية)

## زيارة فخامة رئيس الجمهورية لعاصمة الروسية

حضر لعاصمة باريز المسيو رتكوف رئيس بادية صان بطرزبورغ المذاكرة مع ارباب الحل والعقد في ترتيب الاحتفال بقبول فخامة رئيس الجمهورية ضيفا كريما بعاصمة الروسية وقد حضر للاحتفال بعيد ١٤ يوليه وحظى بمقابلة فخامة الرئيس وتذاكر مع جناب وزير الامور الخارجية وغيره وذكر لمحرر جريدة الجورنال وقد ساله في هذا الخصوص ان ترتيب الاحتفال لا زال لم يتحرر ثم افادة فائدة لا تخلو من اهمية وهي انه اذا اراد فخامة الرئيس ان يزور مدينة موسكو فان جلالة القيصر لا يصحبه لها والذي يتولى اقباله هو عمه الغران دوك سرج والي المدينة

وفي خبر من صان بطرزبورغ ان مجلسها البلدي بصدد المذاكرة في مشاركته ادارته في الاحتفال باقتبال فخامة الرئيس وقد خصص لهذا الشان مائة الف روبل لتصرف في زينة المدينة وسيضع فخامته الحجرة الاولى لبناء جسر على نهر نيوه قاطمت عليه كمبانية فرنسوية

## ايطاليا والحبشة

ادرجت جرائد ايطاليا بلاغا شبيها بالرسمي مضمونه ان خلاصة الاخبار في شان المامورية التي وجهت بها دولة ايطاليا الماجور نيراتسيني لمنليك ملك الحبشة هو ان يطلب منه ان يعقد اتفاقية قطعية في الالتزام بتعيين حدود احسن من التي خططت وقبلها معتمد ايطاليا سنة ١٨٩١ والمحافظة على الحالة الراهنة بشرط حصول الامن من جهة تيغره وعقد محالفة ودادية تجارية وقاية بلاد البنادير التي امتلكتها ايطاليا بساحل السومال وبلاد لوغ من الغارات وانه لم يقع ادنى اتفاق خصوصي فيما يتعلق بالغرامة التي يطلبها النجاشي من نفقة الاسارى ومصاريف ارسالهم لبلادهم فتحرر تلك المسالة على مقتضى اتفاقية ٢٦ اكتوبر سنة ١٨٩٦ القاضية بان كل ارض تنازلت عنها ايطاليا ترجع ملكا للنجاشي وبما ان ايطاليا عازمة على ترك مستعمرة اريتره التي كلفتها من منذ خمسة عشر سنة ملايين عديدة ودماء غالية فسترجع ملكا لملك الحبشة

روى مكاتب الدايلي كرونيكل بروميه ان الايطاليان سيقتصرون في مستعمرة اريتره على امتلاك مصوع وبعض مراكز على ساحل البحر الاحمر

افادت اخبار جيبوتي ان النجاشي منح كمبانية فرنسوية امتياز جميع السكك الحديدية بممالكه لمدة تسعة وتسعين عاما وبذلك صار لا يمكنه ان يجيب مطالب مهندسي بقية الممالك في هذا الخصوص

# حوادث داخلية

يوم الاربعاء الفارط بارحنا جناب الهمام الاعز مسيو روا كاتب الدولة العام قاصدا عاصمة باريز ليقضي مدة زمانية في الديار الفرنسوية في ترويح النفس من تعب الاشغال الادارية

وقد ناب عن جنابه بالادارة العامة جناب كاميته مسيو جورج بادو وهو من الروساء المشهورين بالنصاح والتدرب على الامور الادارية

بناء على تعيين المسيو لوش كاتب مراقبة تالة ونائبها بمثل خطته في قفصة فقد تعين الثقة الوجيه المسيو ليفي احد كتبة السفارة الفرنسوية بتونس كاتبا ومراقبا ثانيا بتالة وقد سافر يوم السبت الفارط لمباشرة وظيفته

---

صبيحة يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف عائدا من باريس حيث حصل على شهادة التبريز في علم الحقوق حضرة صديقنا الاعز الامجد الابرع السيد عبد الجليل الزاوش فنهنيه بفوزه في ميادين العرفان وبسلامة الوصول ولا يخفى ان صديقنا المذكور هو من نخبة ابناء النشاة الجديدة المقبلين على الترقيات في سلم التهذيب والمدنية زيادة على ما اودع الله فيه من كمال العفة والفقه النفساني واللطف ودماثة الاخلاق

---

يوم السبت الفارط بارح الحاضرة الثقة الوجيه السيد احمد القروين امين المتجر واحد اعضاء الادارة البلدية بسوسة قاصدا هذه المدينة بعد ان ابث بين اظهرنا مدة زمانية في قضاء مصالحة ذاتية فنرجو له السلامة

## المحكمة الجنائية

يوم الاربعاء الفارط ٢١ الجاري جرت محاكمة الصحراوي علي بن بودرشه المتهم بقتل ابراهيم ابن سلطان الحجارة بوادي الرمل من عمل شارن في ٢٧ اكتوبر المنصرم اثناء مشاجرة في شان نبح كلاب بدوار الحاج اليعقوبي وبعد مناضلة عنيفة ومدافعة صادقة من الحاذق البارع الافوكات فيتوشي حكمت المحكمة باطلاق سبيل علي الصحراوي

## قضية البوليس قاتل الشاذلي الكافي

يتذكر حضرة القراء انه في ٥ مارس المنصرم كان المسمى سلاميت من اعوان الضبط قتل المسمى الشاذلي الكافي بنهج ساباط عجم بدعوى منعه من المشاجرة والتطاول وهاك الان تفصيل الواقعة على ما روته رصيفتنا الدبيش

يوم الخميس عقدت المحكمة الجنائية جلسة جنائية تباعا للجلسات السابقة برئاسة مسيو فابري وعضوية المسيو بودسرف وزايس وحضور المستشارين الفرنسويين شارل ايريس - فالقادو ماشوكا - جاير - فانتر - كوست - ماذاي ونيابة المسيو فيال عن قلم الدعوى العمومية

وبيان القضية انه في ٥ مارس سنة ١٨٩٧ نحو الساعة الخامسة كان الحارس سلاميت بصدد الحراسة بنهج ساباط عجم فتداخل لاقرار الراحة بين جمع من الاهالي كانوا في جلبة وغوغاء امام دار فاجرة وكان الحارس حديث عهد بالدخول في سلك البوليسية البلدية لم يرتد كساء الخدمة ولاشعارها الظاهر ولكنه كان حاملا لطبنجة بحزمه فاشار على الجمع بالتفرق فاجابه احدهم الشاذلي الكافي وكان ثملا بان دفع الحارس بيده فعند ذلك اخرج البوليس سلاحه واطلقه على الجمع الذي كان من جملته دافعه فاخترقت الرصاصة كم خميس العروسي بن محمد كوشه واصابت رجل الطاهر الكافي وفي الحين اطلق البوليس مسدسة على الشاذلي الكافي فاصيب هذه المرة بعانته بضربة قاتلة مات منها غد يومه ولدى الاستنطاق ادعى القتيل ان اطلاقه الطلقة الاولى كان بدون تعمد وانه قصد بالطلقة الثانية ارسالها في الجو غير ان احد المتشاجرين تمكن من ساعده على حين غفلة وصوبه نحو القتيل ولكن جميع شهادات البحث تنافي هذه الدعوى ومن جهة اخرى لم يقم ادنى دليل على ان حياة البوليس كانت في خطر وان البارودات التي اصابت الطاهر الكافي والعروسي بن محمد لم تطلق عليهما فلا يمكن ان توصف تلك الطلقات بمحاولة القتل بل هما من قبيل مقتل الشاذلي بن نافع (عمدا)

وقد انتصر جناب الرئيس لجانب العدالة بعبارات رائقة وافكار فائقة في معنى اهمية وظيفة عون الضبط والغاية المقصودة منها في هذه الديار وان كانت تلك الوظيفة محتشمة فان الواجب عليهم ان يجعلوا الناس يحترمون فرنسا والفرنسويين بكمال تهذيبهم وطيب ملبسهم وحسن نيتهم واظهار هذه الكمالات في ما لهم من العلائق مع الاجانب وخصوصا ابناء البلاد فهو في حقهم متحتم حيث يتعين ان يدرك الاهالي معنى رفعتنا الادبية وترقينا في ميدان الحضارة حتى يقدروا ذلك التهذيب حق قدره ثم شدد جناب الرئيس النكير كما ينبغي على سيرة سلاميت القاسية التي لا موجب لها مطلقا حيث لم يكن له في هذه القضية وجه يسمح له به القانون لاستعمال السلاح وقال ان جميع الادلة والقرائن دالة على دحض دعواه انه قصد اطلاق الرصاص في الهواء وجاءت الشهادات مويدة لدعوى تعمد القتل

ثم قام المسيو فيال نائب قلم الدعوى العمومية واظهر ارتياحه من قلة توجيه دعوى القتل على الفرنسويين قائلا والبوم اصبحت الحالة اكثر خطارة لما ان المتهم من اعوان البوليس اي رجل مكلف بمامورية قليلة الاهمية لا محالة غير انها تستلزم ممن انيطت به حذاقة وانسانية وسيرة نقية وحياة يقتدى بها واتى جناب الوكيل على شيء من سوابق القتيل فقال انه كان مستخدما بالكمارك ثم عزل وكان معربدا لا يفتر عن معاقرة الحان معادي الشغل والاخبار الواردة في حقه لا تزكيه اما الغوغاء التي وقعت امام دار الفاجرات فقد جرت مجرى العادة والطبيعة من الاهالي ولا يحسن ان يحكم عليها الا من كان مثلهم مهتوك البدن متعوب الفكر منذبل البال بطول الصيام في شهر رمضان ملزوما باستدراك كل ما فاته من الوقت في ساعات معدودة وما ذكره المتهم من الدعاوي باطل يستحيل ان يجارى في حجته فلئن سلمنا انه يسوغ للبوليس اطلاق مسدساتهم على جميع جموع المعربدين للزم على ذلك استمرار القتال بازقة الحاضرة بدون انفكاك وبمقتضى شهادة البوليس بالان راى جناب الوكيل انه يبرا الفاعل من تعمد القتل تكرما منه ولكنه يعتبر عليه جناية الضربات القاتلة ثم طلب من مجلس الحكم مجازاته بما هو اهل له من الاحكام العادلة التي جاء بها القانون

ثم قام الافوكات داسكونافير وتكلم طالبا الافراج على موكله بدعوى ان قانون البوليس قاس بسيرته وهي قاعدة غير مسلمة تستلزم في تطبيقها شروطا قل ان تتوفر في بوليس وطلب تاخير العقوبة عليه الى ان يقترف غيرها عملا بقانون بيرانجي ثم ان المجلس اختلى بالمستشارين للمفاوضة في الساعة العاشرة ونصف ورجع بعد ربع ساعة بحكم في سجن القاتل ستة اشهر وتاخير قضاءها بالسجن الى ان يقترف جريمة اخرى عملا بالقاعدة المشار اليها قالت زميلتنا الدبيش قول ناطق بالصدق اننا نعرب على راي الخاص والعام من الفرنسويين اذ نقول ان اعضاء الهياة الحاكمة في هاته القضية قد اظهروا من الحلم ما يخذو الى ضعف النفس

## محاكمة المتهمين بقتل كمركجي عين الدراهم

وفي يوم الموالي عقدت المحكمة جلسة برئاسة جناب الرئيس مسيو فابري وعضوية ومستشارية الاعضاء المذكورين فكانت الدعوى موجهة على ابي الليل بن سعد بن بلقاسم بن مقديش واحمد بن محمد المتهمين بالتمالو على قتل عساس الدخان وبخدمة الكنترة وذلك انه في عاشر اكتوبر سنة ١٨٩٦ كان الشاوش فوشان كبير عساسة الكمارك وعوناه الفارسان بلقاسم ابن غينه وعلي بن حسين بصدد الحراسة بالحدود التونسية وفي الساعة السابعة مساء راوا اثنين من العرب قاصدينهم يسوقان حمارا وفرسا فلما كانوا على نحو اربعة امتار من الشاوش بتراب المملكة التونسية امرهما الشاوش بالوقوف وتمكن من لجام الفرس فعند ذلك هتف احد الوافدين قائلا للاخر اطلق فاطلق على الشاوش عيارا ناريا اصابه مات من اثره غد اليوم فلما راى الخيال بلقاسم بن غينه كبيره جريحا اطلق على القاتل قربلة طلقة قتلته لحينه اما الثالث فتاخر وركن الى الفرار ووضعت يد الحجز على الحمار والفرس وكانا موسوقين بالدخان المهرب وتبين من البحث ان العربي الذي حث رفيقه على اطلاق الرصاص على الشاوش لم يكن الا ابا الليل ابن سعد وان ذكر مرارا عديدة انه هتف لا بالحث على القتل بل بعدمه ثم قال انه لم يفه ببنت شفه في هذا الخصوص وكذبت هذه الدعوى



انتظار المعتمدين السياسيين العثمانيين وكاتبوا دولهم برسالة تلغرافية في اشعارهم بان الباب العالي متمسك بمطالبه وانه لا بد في اخضاعه من استعمال القوة الجبرية فاذا بتوفيق باشا ناظر الطبخانة قد اقبل عليهم واشعرهم بانه كان في حضور الذات الشاهانية وقد تعلقت ارادتها بتولية دولتلو سعيد باشا وزير الخارجية سابقا ودولتلو المشير زاكي باشا ودولتلو المشير سعد الدين باشا معتمدين لها في مسالة الصلح قال الراوي فلم يوافق السفراء على ذلك ومن الغد عقد السفراء جلسة انتدبوا فيها المعتمدين العسكريين للمفاوضة في ما اذا كان يمكن تخويل الباب العالي حقوقا اخرى في تعديل الحدود

وقال المورنينغ بوست في مقام التعبير من انباط مزاثم من يقولون بتحسين الاحوال انه لقد ثبت على رايه ان اخبار الشرق لا تبقى في النفوس املا في النجاح فالباب العالي قبل باصل مطالب الدول غير انه في الوقت الاخير يتاخر من قبولها دائما وروت جريدة استاندار عن مكاتبها باثينه ان الصلح يمضى خلال الاسبوع الجاري فالحضرة السلطانية ايقنت ان لا بد لها من التسليم لا اقل ظاهرا غير انه ولو بعد ابرام الصلح يخشى ان يثير الباب العالي صعوبات ومشاكل اخرى لياخر اخلاء تيساليا وقال الدايلي غرافيك ان السلطان المعظم موافق على اخلاء تيساليا بشرط ان تدفع الغرامة الحربية ضعيفها سلفا وهو دليل على تماديه على سياسة التسويف والمماطلة

ويوم الاحد من الاسبوع الفارط عقد السفراء جلسة ببيوك دره وفيها اعلن توفيق باشا بانه رجع في قوله ان الباب العالي قبل مطالب الدول وانه متمسك بخط سالامبريا حدا للمملكتين وان الدولة العثمانية انما تقبل اربعة ملايين ونصف ليرة غرامة فامتنع السفراء من الخوض في هذه المقترحات وخابروا دولهم وبسبب ذلك قطعت المواصلة بين وزير الخارجية والسفراء

اخبر الدايلي نيوز ان قيصر الروسية بعث الى الحضرة السلطانية برسالة برقية يترجى من جلالتها المبادرة باخلاء تيساليا والا فان عساكر الروسية تزحف على الممالك السلطانية وان الروسية وافقها على هذه السياسة جميع الدول ما عدى انكلتيرا

وفي خبر من صان بطرسبورغ ان اسطول الروسية بالبحر الاسود قد اقيم على اهبة السفر بعد اعلامه باثني عشرة ساعة

وفي خبر من باريز عن جريدة الباتري ان مجلس الوزراء تفاوض في ٢٠ الجاري في مسالة الاستظهار بالاسطول الفرنسوي امام الاستانة

وفي خبر من اثينه ان المعتمدين العسكريين قد حرروا للسفراء ثلاث لوائح في تعديل الحدود اللائحة الاولى تتضمن الحاق ثلاث بلدان بالممالك العثمانية والثانية في الحاق فيزرو والثالثة في الحاق لاريسا

وفي ٢٢ يوليه اخبرتنا شركة هافاس بانه صدرت ارادة سنية في امضاء تعديل الحدود وان ابرام الصلح صار بموجب ذلك على قاب قوسين او ادنى وانه لما قبل الباب العالي تعديل الحدود لم تبق صعوبة الا في صورة تحرير اتفاقية الصلح وخصوصا في تعيين وقت اخراج العساكر العثمانية من تيساليا

وفي خبر من الاستانة الى التيمس بتاريخ ٢٢ الجاري ان دولتلو توفيق باشا اطلع البارون كاليس اقدم السفراء عهدا على مضمون الارادة السلطانية الصادرة في الموافقة على المضبطة التي رفعها لاعتابها مجلس الوزراء في شان تعديل الحدود وامضائها مع بعض قيود واشارات وان سفير المانيا تكلف بابداء اقتراح في مسالة الغرامة الحربية وراى جعل مالية اليونان تحت مراقبة الدول وتوالت الرسائل من ذلك التاريخ تبشر بقرب انعقاد الصلح

وفي خبر من لندره ان الرسائل الواردة الى الجرائد الانكليزية من الاستانة العلية او اثينه تفيد انه قد وقع الشروع في اخلاء تيساليا وان ذلك الانجلاء يتم في ظرف نحو العشرة ايام وذكرت جرائد اثينه ان كماندان العساكر العثمانية وقائد الجيوش صدر له الاذن بتسليم خطوط السكك الحديدية الى الكمبانية مالكتها وان ثمانية طوابير بارحوا دموكوس قاصدين لاريسا وان قائد الجيش الضارب بالميروس مستعد للرحيل وينتظر وصول المشير ادهم باشا لغوليس ليدبر اعمال الانجلاء

وفي خبر من الاستانة الى جرائد برلين ان الباب العالي صرح للسفراء بقبوله للتحديد التي وضعها معتمدو السفارات العسكريين الا بعض تنقيحات عسكرية وافق عليها الدول ويوم السبت الماضي خصصت جلسة السفراء لتحرير شروط الصلح حيث وقع الاتفاق على عباراتها بين السفراء ووزير الخارجية

قال الدايلي غرافيك ان انصياع الباب العالي الى مطالب اوروبا مما ينشرح له الصدر خصوصا وقد كانت دول اوروبا عازمة على استعمال طرق الجبر غير ان الصورة التي استقر عليها العثمانيون في لاريسا وفولو من شانها ان تولد اعظم الشكوك في صدق نيتهم

وقال الدايلي كرونيكل انه يومل انبرام الصلح غير انه يتحقق ان اليونانية اصبحت من الحيثية العسكرية في قبضة الدولة العثمانية

وقد ادرجت جريدة الطان في ١٩ الجاري في هذا الخصوص مكاتبة استفيد منها ان الحضرة السلطانية لما رات في عبارة جواب امبراطور المانيا من رقيمها التلغرافي من الابهام والالتباس ما لا يفيد القطع بموافقة الامبراطور على اخلاء العثمانيين لتيساليا تمسكت بتحقيقها الى ان ورد لجلالتها بلاغ خصوصي من لدن جلالة الامبراطور غليوم في رفع ذلك الابهام والاشارة بالموافقة اشارة صريحة فعند ذلك اشعرت السفراء بواسطة يوسف بك احد ياوريها بالموافقة على اقتراحات الدول

جاء في رسالة من الاستانة الى استاندار ان الاراضي الجديدة التي اعطيت الى الدولة العثمانية في تعديل الحدود تشتمل على اثنتي عشرة بلدة من البلدان التي يسكنها الافلاقيون

## جواد باشا

من اخبار الاستانة ان بعض رجال الدولة اشار على الباب العالي بتوجيه صاحب الدولة جواد باشا والي كريت الصدر الاعظم سابقا بمامورية للجزيرة الغاية منها تقرير الراحة واعادة الامن الى ربوع ولاية من الولايات العثمانية ساد فيها الهرج لا يمكن لدول اوروبا ان توجه اليها افكارها في وقت المذاكرات الجارية في شان الصلح وقد راى العثمانيون ان اهالي كريت خير لهم ان يلتحقوا الى الراية الاسلامية من ان يبقوا على حالة النزع والعذاب في ظل دول اوروبا

ومن اخبار خانيه ان قواد اساطيل الدول الراسية بمياه كريت عزموا على منع جواد باشا من النزول الى الجزيرة غير ان الانباء الاخيرة كذبت تلك الاشاعة بما دل على ان دول اوروبا لم تبلغ هذا الحد من التظاهر بالتعصب والتشيع ويوم الخميس الفارط بارح جواد باشا دار الخلافة معينا قايدا للعساكر العثمانية معتمدا لدولته لاعادة الراحة الى ربوع الجزيرة ولكي يكون لوجوده تاثير في مفاوضات الاميرالية في شان امتياز الجزيرة بادارتها وصباح يوم السبت نزل جناب الوالي العسكري بخانيه حيث اقبل عليه جميع ارباب الحل والعقد من العثمانيين غير ان قواد الاساطيل امتنعوا من تقديم مراسم التحية لدولته وزيارته وصرح جميع قناصل الدول بانهم صدر لهم الاشعار بوصوله بعنوان قايد عسكري وبموجبه فهو الذي عليه ان يبتدء بالزيارة ثم يرجعونها له بدون قيافة رسمية وابوا ان يعترفوا له بصفة اخرى وقد وقعت مبادلة تلك الزيارة

## اخبار كريت

افادت اخبار خانيه انه يوم الجمعة من الاسبوع الفارط وقعت مناوشة بين عساكر الباشي بوزوق والنصارى بضواحي ربتمو قتل فيها المسلمون من المسيحيين ثمانية انفار ونهبوا ثلاثمائة راس من المواشي ويوم السبت الموالي هجم المسيحيون على المسلمين بضواحي قنديه فقتلوا غلاما مسلما وعسكريا عثمانيا وصدر الامر بالاستانة العلية بتاخير ارسال النجدات العسكرية ويقال ان عشرين الف عسكري كانوا على اهبة السفر عند اول اشارة

خانيه في ١٩ يوليه بناء على تقرير ضباط القوة الاجنبية الضابطة في حصول صعوبات وتعذر توطيد الامن وازالة القلاقل فقد ظهر لقواد الاساطيل الاوروباوية ابعاد من يتحقق منه الاخلال بالراحة واعتمادا على هذا القصد قد ابعدوا عشرين من المسلمين التي عليهم القبض بداعي تعديهم على المسيحيين الذين باعوا الطعام ومن اشتري ذلك الطعام منهم من المسلمين وقد وضعوا اربعة منهم في مركب من مراكب كل دولة ليوجهوا مسجونين الى بنغازي في مركب انكليزي وقد تحرك تسعمائة من ثوار اصفاكيا الهجوم على رتيمو

ذكر مكاتب استاندار باثينه ان المسيو رالي وزير خارجية اليونان امتنع من اجابة مطلب ثائري كريد الذين التمسوا منه مدهم بالاسلحة والذخائر الحربية

وفي مكاتبة من فينا عن الفرمدانبلاط ان المانيا لم توافق على تعيين الماجور البلجيكي دروز واليا على كريت جريا على مرغوب الحضرة السلطانية وان النمسا الى الان لم توافق على ذلك وحينئذ فقد تحقق ان المذاكرات الجارية في هذا الخصوص لا تعود بفائدة

خانيه فشى داء الهيضة الدموية في عساكر الدول الضاربة بالجزيرة

## الدولة العثمانية ورومانيا

ذكرت الجرائد الالمانية خبرا شائعا مفاده انه قد ابرمت معاهدة سياسية بين الدولة العثمانية ومملكة رومانيا مآلها فيما يذكر ان الباب العالي يتحقق بهذه المعاهدة اعانة رومانيا فيما اذا وقعت حرب مع البلغار وهو خبر غريب في بابه بالنظر الى انقلاب الاحوال الحاضرة الى مهب الصلح غير انه لا ينكر ان العلائق اصبحت بين البلغار ورومانيا صعبة حتى اضطرت رومانيا الى اتخاذ احتياطات عسكرية وطعن رجال رومانيا ان رجال البلغار يحرشون ابناء جلدتهم على اثارة بعض الجهات المتاخمة للبلغار ونسبوا الى ذلك تجول وزير الحرب في حدود دوبروجه وراجعت حكومة رومانيا في ذلك حكومة صوفية والتزمت تعزيز حاميتها

## الجون ترك

روت جريدة التيمس ان الحضرة السلطانية قد ارتاحت نفسا للصفح عن افراد الشيعة المعروفيين بالجون ترك الذين التزموا المطالبة باصلاحات حرة ووعدت باجراء اصلاحات مهمة في مصالح السلطنة على شرط ان يتخلوا عن المطالبة بها وقد صرح مراد بك الداغستاني احد انصار هذا الحزب بان اشياعه راضون بالتخلي عن اعمالهم ردحا من الزمان ووثق مراد بقول الذات الشاهانية فرضى بالعود الى الاستانة العلية وهو دليل على انفصام عرى هذا الحزب

اما احمد رضا بك ومن معه فقد اصروا على امتناعهم من التخلي عن افكارهم وقد فاتهم جلال الدين باشا الياور الذي توجه بهذه المامورية للندرة وباريز فلم ينقادوا للتامينات التي ذاكرهم بها وقد توجه لسويسرة لهذه الغاية وفيما استفدناه من الافادات الخصوصية فان الحضرة السلطانية مصممة على استيصال هذه الطغمة السياسية بسائر الاوجه الممكنة

---